

## تحقيق

## مافيا المولدات: أهل الضاحية راضخون!

ثمن مازوت»، يقول أحد أصحاب المولدات في منطقة الرمل العالي، عباس الجميل. هكذا يبرر صاحب المولد عدم الالتزام وفرض «سعره»، معتبراً أنه «سعر معقول لنا وللناس»، وهو بحدود 400 ليرة للكيلو واط»، مشيراً إلى أن «ولا واحد من أصحاب المولدات ملتزم بالسعر الرسمي».

على أساس الـ400 ليرة، يدفع المواطن بدل 5 أمبير 124 ألف ليرة، أي بزيادة 54 ألف ليرة عن التسعيرة الرسمية. هذا أقل ما يتقاضاه هؤلاء، فبحسب الجميل، هناك من يتقاضى «500 ليرة و550 وقد يصل سعر الكيلو في بعض الأحياء إلى 700 ليرة لبنانية». وهو ما يؤكد كمال الزعيم، صاحب أحد المولدات في منطقة الكوكودي، مشيراً إلى أن هناك «ناس بيحكتروا أحياء» ويفرضون السعر الذي يريدونه.

كل هذا، يدفعه المواطن من جيبه مرتين مرة للقاتورة الرسمية، مؤسسة كهرباء لبنان، ومرة أخرى لأصحاب المولدات. وهذه تأتي فاتورة مضاعفة قد تصل في عز الصيف إلى حدود 200 ألف ليرة لكل 5 أمبير وتزيد مع العداد. كل هذا يحصل، فيما يتقازف «المسؤولون» عما يحدث المسؤولة، فأصحاب المولدات يرمونها على «البلدية التي لا تعطينا سعراً، كون تسعيرة وزارة الطاقة لم تعد تتلاءم مع الواقع الحالي»، يتابع الزعيم. أما البلدية فترمي الكرة في ملعب وزارة الطاقة وتسعيرتها الـ«demode»، التي لم تعد تتناسب مع الغلاء. وهنا، يشير نائب رئيس البلدية زهير جلول إلى أنه يتوجب على الوزارة إعادة النظر في السعر، مستنداً لدراسة أجراها المهندس علي سليم وهو عضو في بلدية حارة حريك، ويشير فيها إلى أن التسعيرة التي تحقق هامشاً معقولاً من الربح هي «375 ليرة». وهذه تقتضي بطبيعة الحال قراراً من «وزارة الطاقة، ولكنه مستحيل الآن، إذ يحتاج قرار تعديل السعر إلى توقيع ثلاث وزارات». هذه الاستحالة، معطوف عليها قصور البلدية، ستبقي 250 صاحب مولد كهربائي يتحكمون بالناس والراضخون.

يسدها سكان برج البراجنة (وكل الضاحية تقريباً) تبدأ من 124 ألف ليرة عن كل 5 أمبير؟ هذا ما يسمونه «الخوة»، بحسب تعبير رئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور.

لكن، ما يعتبره رئيس البلدية خوة، يعتبره أصحاب المولدات «حقاً لأن سعر الكيلو واط الذي تحدده الوزارة بـ227 غير عادل وغير منصف». هذا الحق يدفع هؤلاء لعدم الالتزام بالـ227 ليرة، «فإن التزمتم يعني أنني سأدفع من جيبتي 10 إلى 12 مليون شهرياً

بالحصول على الكهرباء وثانياً لعدم توفر البديل.

لم يستطع رحال، ومعه «كم واحد قطعوا اشتراكاتهم» أن يقفوا في وجه المافيا «ولا يستطيعون»، يقول رحال بأسف. يعترف الرجل بأنه لم يستطع أن «يُحدث فرقاً» ولو طفيفاً. فالناس تعرف أنه «بالنهاية المافيات تبسط سلطتها على الأرض ونحن مجبرون على الدفع لأننا نريد كهرباء ولا بديل لنا». هذا ما يقوله المواطنون.

فشل الاعتراض، لأن الناس خاضعون ولأن أصحاب المولدات الكهربائية أيضاً أقوياء، بدليل أن البلدية «لا تستطيع الدخول لبعض الأحياء لتسجيل مخالفة». لكن، ذلك لا يلغي أن الظلم واقع وأن المافيا تجذرت بفعل لا مبالاة الدولة وقصور البلدية ونقاعستها عن القيام بمسؤولياتها. فماذا يعني أن يكون السعر المحدد من وزارة الطاقة لكل 5 أمبير هو 70 ألفاً شهرياً، نسبة إلى سعر الكيلو واط وعدد ساعات التقنين المقدرة بـ310 ساعات؟ إلا أن الفاتورة التي



يحتكر أصحاب المولدات أحياء بكاملها ويفرضون السعر الذي يريدون



يصل سعر الكيلو واط في بعض المناطق إلى 700 ليرة بزيادة 423 ليرة عن سعر وزارة الطاقة (هيلم الموسوي)



حاول بعض أبناء برج البراجنة فتح مواجهة مع مافيات المولدات الكهربائية الخاصة. غير أن محاولتهم ذهبت مع الريح، فالناس الذين كانوا يعوّلون عليهم للتحرك لم يتحركوا، ليس لأنهم لا يشعرون بالظلم، ولكن لأنهم خاضعون في ذلك فقدان البديل

## راجانا حمية

لا تخض أزمة «مافيات» المولدات الكهربائية برج البراجنة وحدها، فالضاحية الجنوبية التي تعد أكثر من مليون نسمة تعيش تحت حكم 250 شخصاً يفرضون على الناس دفع فاتورة اشتراك أقرب إلى الخوة. ففي الوقت الذي تحدّد فيه وزارة الطاقة سعر «الكيلو واط» بـ227 ليرة لبنانية، يصّر أصحاب المولدات على رفض التسعيرة الرسمية، بحجة أنها غير عادلة، ليفرضوا على الناس سعرهم المضاعف. فبدل الـ227 ليرة، حدّد هؤلاء تسعيرتهم بـ500 ليرة «وطلوع». لكن، ثمة من قرّر في منطقة برج البراجنة أن يواجه هؤلاء، باسم «كل المظلومين»، عبر تحريض الناس هناك على قطع اشتراكاتهم بالمولدات الكهربائية، لإجبار أصحابها على الالتزام بتسعيرة الوزارة وتعاميم البلدية. هكذا، حاول ابن حي الرمل العالي، محمد رحال، أن يكون أول من يحرض الناس على مواجهة المافيا، فجال بين الأحياء بمكثّر الصوت، مستنداً إلى صفته كمسؤول للعلاقات في القطاع الثاني في حزب الله، غير أنه لم يجن سوى الخيبة. فالناس، وإن اشتكوا من غلاء الفاتورة التي تأتيهم بقوة التوتر العالي، إلا أنهم خاضعون لهذه المافيا، لأسباب أساسها الدولة التي تحرمهم من حقهم الطبيعي

الشرب والري. لا يخفي رئيس بلدية اليمونة أن مشكلة الصرف الصحي في اليمونة «لا زالت موجودة رغم مطالباتنا العديدة منذ سنوات لوزارة الطاقة والمياه، بمعالجة مشكلة شبكة الصرف الصحي غير المكتملة، وتسرب مياهها باتجاه السواقي التي ترقد بركة اليمونة، والتي تغذي بدورها قرى في غرب بعلبك، مع إقامة ما يزيد على الألف نازح سوري في أحياء اليمونة». ليس هذا وحسب، فحتى محطة تكرير الصرف الصحي الموجودة عند أطراف البلدة الشرقية «لا تعمل بشكل صحيح، بالنظر إلى الأعطال العديدة التي تطرأ عليها باستمرار، ودون صيانة لها أو توفير قطع للصيانة، الأمر الذي يسمح للمياه المبتدلة التي من المفترض أن تخرج بعد دخولها محطة التكرير صالحة للزراعة، لكن ما يحصل فعلياً أنها تخرج منها أكثر تلوثاً، وتسبب أضراراً مباشرة» كما يقول شريف.

حالة من القلق سيطرت على عدد من قرى غرب بعلبك التي لا زالت تفيد من مياه اليمونة، خوفاً من تلوث المياه والسماح بانتشار مرض «الصفيرة». فقد سبق لقرى في المنطقة أن أصيب عدد من أبنائها وأطفالها بـ«الصفيرة»، وقد تبين حينها بموجب التحاليل المخبرية التي أجريت أنه ناجم عن شرب مياه ملوثة بالصرف الصحي. وتجدر الإشارة إلى أن مرض «الصفيرة» أو ما يعرف «بالتهاب الكبد الوبائي» تتسبب به عدة فيروسات يصل عددها إلى عشرة في التهاب الكبد ومن ثم «الصفيرة»، ويرجح أن «الصفيرة» التي انتشرت من نوع «الإيباتيت A» التي تنتقل عبر الفم إلى الجسم ومصدرها المياه الملوثة، وأن سبب انتشارها بسرعة «تناقل الأريغلة».

وإلى حين صدور نتائج التحاليل المخبرية للعينات التي جمعت يوم أمس من قبل فريق وزارة الصحة، واتخاذ الخطوات الوقائية اللازمة، يبقى القلق سيد الموقف في اليمونة والقرى المجاورة لها، مخافة تفشي العدوى. إلا أن الخوف والقلق الأكبر يتمثل في معالجة أنية للمرض، والتغاضي كما يحصل دائماً عن معالجة جذرية لمشكلة الصرف الصحي في اليمونة، والتي بات عمرها أكثر من ست سنوات وتعرض حياة آلاف الأهالي للخطر.

## ملك وأسواق

المناسبة قال رئيس مجلس إدارة بطل ديزاين هولدينغ حسين البطل: «أردنا أن يكون احتفالنا بالعيد الـ60 مميزاً ومبتكراً، فاعدنا إنتاج مفروشات عبر كل الحقب من الستينيات، والسبعينيات، والثمانينيات، والتسعينيات حتى اليوم، بهدف أن نعود معكم بالتاريخ لنشهد سوياً على عمق التطور والنمو الذي مرّت به المجموعة من عام 1956».

## أديداس تطلق فئة Athletics الجديدة

أطلقت أديداس الهودي الجديد «صفر طاقة سلبية» (Zero Negative Energy)، في ABC الأشرقية، والذي صُمم بطريقة تسمح للرياضيين تجنّب أي تشتيت للانتباه وتحسين الأداء الرياضي.



فردان في بيروت، وذلك بحضور المدير الإداري للأعمال التجارية في جنرال موتورز الشرق الأوسط ماركوس لايتيه، المدير الإقليمي للمبيعات والتسويق في جي إم سي الشرق الأوسط محسن قاسم، ورئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي في شركة «رسامني يونس» للسيارات فايز رسامني.

أصبح بإمكان العملاء زيارة صالة العرض الجديدة والاطلاع على جميع طرازات جي إم سي، بما فيها أكاديا الجديدة وتيران وويكن 2017، يومياً ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى السادسة مساءً، والسبت لغاية الثانية ظهراً.

## كريم Eucerin ضد شيخوخة البشرة

وسّعت «يوسيرين» Eucerin مجموعتها لتشمل مستحضر للبشرة مضاداً للشيخوخة لتجميل وتصحيح لون البشرة «سي سي سي»، مع صبغات لونية عاكسة للضوء، لتلبية متطلبات المستهلك في الحصول على عناية ضدّ التجاعيد، وبنوعية تؤمن تجانس وتوحيد لون البشرة.

يجمع كريم Hyaluron-Filler CC خبرة «يوسيرين» Eucerin في العناية بالبشرة مع الكريمات الرائجة مثل بلسم الأساس لتغطية العيوب «بي بي» BB وتصحيح البشرة «سي سي سي» CC. وبدأ هذا التوجه في ألمانيا؛ مع تطوير كريمات الأساس «بي بي» BB لحماية البشرة الحساسة للمرضى بعد العمليات.

## بطل ديزاين هولدينغ تحتفل بعيدها الـ60

احتفلت مجموعة بطل ديزاين هولدينغ بستين عاماً من الخبرة والعمل في الديكورات والتصاميم الكلاسيكية والحديثة. في

tgf GARGOUR AUTOMOTIVE CO. SAL



## شركة غرغور وكيلة فيات في لبنان

أعلنت شركة غرغور أوتوموتيف كومباني وشركة سعد وطراد عن اتفاقهما بالتراضي لتوكيل العلامات التجارية فيات وفيات بروفيشونال وأبارت لشركة غرغور أوتوموتيف كومباني. فبعد أكثر من 50 عاماً من مساهمتها في توسيع انتشار العلامات التجارية فيات وفيات بروفيشونال وأبارت في لبنان، يأتي القرار الاستراتيجي لشركة سعد وطراد استكمالاً لرؤية «فيات كرايسلر أوتوموبايلز» (مجموعة «إف سي إي» FCA) بجمع علاماتها التجارية الأساسية لدى مورّج واحد في لبنان، من أجل تسهيل الاتصالات والاتفاقات العالمية الهادفة وتآزر خدمات ما بعد البيع.

## RYMCO تدرشن صالة عرض جديدة

تزامناً مع إطلاق سيارة جي إم سي أكاديا 2017 الجديدة كلياً، قامت شركة رسامني يونس للسيارات، الوكيل الحصري لسيارات جي إم سي في لبنان، بافتتاح صالة عرضها الجديدة في منطقة